غير الشرط عليه نحو انا والله ان تأتني اتك فليجعل الشرط والجزاء خبر المبتدأ او
جعل مجموع المبتدأ والخبر سادا مسد جواب القسم قوله وتقدير القسم كاللفظ
اي وتقدير القسم قبل الشرط اول الكلام كتلفظ القسم قبل الشرط في كون الجواب
للقسم لفظا ولزوم الشرط الماضي كقوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم وكقوله
تعالى وان اطعتموهم انكم لمشركون ولولا تقدير القسم قبل الشرط فيهما لوجب
جزما يخرجون ودخول الفاء انكم لمشركون قوله واما للتفصيل اي اما وضعت
لتفصيل المجمل نحو اما زيد فعالم واما بكر فجاهل لكنهم لم يلزموا تكرارها كقوله
تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ولم يذكر بعده اما اخرى لكون الثاني
معلوما من الاول ويدل على كونه للشرط لزوم الفاء في جوابه والقصد بان الاول
مستلزم للثاني قوله والتزم حذف فعلها اي والتزم حذف الفعل الداخل عليه اما لان
المقصود هو الاسم الواقع دون الفعل وللحذف جعل الجزء الذي هو في حيز جوابها
بين اما وبين فائها عوضا عن الفعل المحذوف وهو الاسم الواقع بعدها كراهة
ان يلي الفاء اما كراهتهم ان تلي الجزاء الشرط الا ترى ان معنى قولك
اما زيد فمنطلق مهما يكن من شيء فزيد منطلق فزيد جزء جوابها والمراد من قوله
منطلقا ان الاسم الواقع بعدها جزء مما في حيز جوابها سواء كان مرفوعا او منصوبا
وسواء كان بعد الفاء خبر اما يمنع التقديم او لم يكن وقال بعضهم ان الاسم بعد اما
ليس جزءا مما في حيز الفاء لامتناع عمل ما في حيز الجزاء فيما قبله بل هو معمول الفعل
محذوف مطلقا اي سواء كان ما بعد الفاء مانع التقديم او لم يكن وسواء كان
مرفوعا نحو اما زيد فمنطلق او منصوبا نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق في الثاني وهو

ضعف

ضعف والايجاز النصب في الاول بتقدير يذكر وفي الرفع في الثاني بتقدير يحصل
او ذكر لكنه لم يجز بالاتفاق وقال بعضهم ان كان الاسم الواقع بعد اما جاز التقديم
على جوابها اي ان لم يكن بعد الفاء ما يمنع التقديم في الاول يعني انه جزء مما في
حيز جوابها فهو اما مبتدأ نحو اما زيد فمنطلق واما معمول لما في جوابها نحو اما يوم
الجمعة فزيد منطلق فانه جاز ان يكون ظرفا لمنطلق متقدما على الفاء وان لم يكن جاز
التقديم على جوابها نحو اما يوم الجمعة ان كان ما بعد الفاء ما يمنع التقديم في الثاني
يعني انه ليس جزءا مما في حيز جوابها بل معمول الفعل محذوف نحو اما يوم الجمعة فان زيدا
منطلق لامتناع عمل ما بعد ان فيما قبلها لاقتضائها صدر الكلام والحق ان الثاني كلام
واحد فانه كما لا يجوز ان يعمل ما بعد ان فيما قبلها كذلك لا يجوز ان يعمل ما بعد فاء الجزاء
فيما قبلها فان جاز ذكر ما هو المقصود مقدما على فاء الجزاء الغرض فليجز ايضا في ان لذلك
الغرض وفيه بحث لوجود المانعين في احدى الصورتين ووجود مانع في الصورة الاخرى
وجوابه انهما لا يمنعان عن عمل ما بعدهما فيما قبلهما الغرض والايجاز اما زيد فانه منطلق
بتقدير يذكر وما جاز اما يوم الجمعة فزيد منطلق برفع يوم الجمعة بتقدير يحصل
او يذكر لكنه لا يجوز بلا خلاف قوله حرف الردع كلا وبمعنى حقا اي حرف الردع
كلا لانه وضع للردع وسببها على الحق وانما اذا امتنع محال ونقول على انسان مثلا
اذا قيل فلان يشتمك فقلت كلا اي ارتدع عن هذا او تنبيه على الخطابية وقد جا كلا بمعنى حقا وهو حرف
كلا ان الانسان ليطغى بمعنى حقا واسم عند بعضهم لكنه بني لموافقة لفظا كلا
التي للردع قوله بالتأنيث الساكنة يلحق الماضي الى آخره اي انما يلحق بالتأنيث الساكنة
الفعل الماضي ليدل على التأنيث الفاعل اي ليعلم انه مسند الى فاعل مؤنث نحو قامت

عند النحاة لكونها للتحقيق
الجملة كان وقيل ان معنا
في قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1